

الأغاني

يريدك لخير و إنما يريدك لأنه بلغه انك سكران فطمع فيك أن يقسم عليك فتطلقني فتم
مكانك ولا تمض إليه فأبى وعصاها فتعلقت بثوبه فضربها بمسواك فأرسلته و كان في يدها
زعفران فأثر في ثوبه مكان يدها و مضى إلى أبيه فعادوه في أمرها وأنبه و ضعفه و جمع
عليه مشيخة الحي وفتيانهم فتناولوه بالسنتهم و عيروه بشغفه بها و ضعف حزمه و لم يزالوا
به حتى طلقها فلما أصبح خبر بذلك و قد علمت به هند فاحتجبت عنه و عادت إلى أبيها فأسف
عليها أسفا شديدا فلما رجعت إلى أبيها خطبها رجل من بني نمير فزوجها أبوها منه فبنى
بها عندهم و أخرجها إلى بلده فلم يزل عبد الله بن العجلان دنفا سقيما يقول فيها الشعر
ويبكيها حتى مات أسفا عليها و عرضوا عليه فتيات الحي جميعا فلم يقبل واحدة منهن و قال
في طلاقه إياها .

- (فارقتُ هندا طائعا ... فندمت عند فراقها) .
- (فالعينُ تذري دمعة ... كالدُّر من آماقها) .
- (متحلّيا فوق الرداء ... يجول من رَقَرِاقها) .
- (خَوْدُ رَداح طَفْلَةٍ ... ما الفحش من أخلاقها) .
- و لقد ألدَّ حديثها ... و أُسَرَّ عند عناقها)